تظاهر آلاف "الإسرائيليين" مساء السبت في ثلاث مدن ضد ارتفاع أسعار الإيجارات وما أسموه الخلل في العدالة الاجتماعية، محاولين إعادة إطلاق الحركة الاحتجاجية الواسعة التي شهدتها البلاد صيف العام 2011.<?xml:namespace prefix = o />

وتجمّع ما يقدر بنحو خمسة آلاف شخص في تل أبيب ورددوا هتافات مثل "الشعب يطالب بالعدالة الاجتماعية" و"نحن الأغلبية نخرج إلى الشوارع".

وفي القدس الغربية، سيّر أكثر من ألف شخص تظاهرة باتجاه مقر إقامة رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، حاملين لافتات كتب عليها "نريد العدالة لا الصدقة" و"الشعب يطالب بالعدالة الاجتماعية"، وفقًا لوكالة الأناضول للأنباء.

وقبل التظاهرات، عرض المنظمون مطالبهم عبر موقع فيسبوك، وتتضمن تحسين وتطوير الخدمات الاجتماعية، والاستثمار في ضواحي المدن "الإسرائيلية"، والحد من غلاء المعيشة، وخفض الضرائب غير المباشرة.

وأفادت وسائل الإعلام بأن مئات الأشخاص - بينهم كثيرون ينتمون إلى حركات شبابية - سيّروا تظاهرة في حيفا شمال "إسرائيل".

وسيطرت التظاهرات المطالبة بإصلاحات اجتماعية واقتصادية على جميع أنحاء "إسرائيل" خلال صيف العام 1102، وبدأت احتجاجًا على ارتفاع تكلفة الإسكان، ثم امتدت إلى احتجاجات ضد ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل عام، وبلغت ذروتها في تظاهرة ضخمة في كل أنحاء "إسرائيل" في سبتمبر/ أيلول الماضي، جذبت أكثر من 400 ألف شخص.

ودفعت هذه الاحتجاجات رئيس الوزراء نتنياهو إلى تشكيل لجنة خلصت إلى توصيات بشأن فرض الضرائب والإسكان والتعليم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com